

النتائج المتأخره للمواقعه الجنسيه

الاهداف: ان يكون الطالب قادرا على التعرف على:

1- النتائج المتأخره للمواقعه الجنسيه والتي تتضمن:

أ- الامراض التناسليه

ب- الحمل

ج- الوضع

د- الاجهاض: تعريفه، انواعه، الطرق المستعمله في الاجهاض، مضاعفاته وعلاماته التشخيصيه

أ- الامراض التناسليه

ب- الحمل.....:Pregnancy

هنالك علامات افتراضية (احتمالية) للحمل: كانقطاع الحيض والوحام وكبر حجم البطن وكبر حجم الثديين وخروج اللبأ Colostrum عند الضغط على الثديين وظهور الخط الشاقولي الأسود linea nigra وخطوط الحمل linea gravidarum وكبر حجم الرحم ورقة ملمس عنق الرحم.

اما العلامات التأكيدية فتبدأ بعد الشهر الثالث حيث تتكون اجزاء الجنين وسماع دقات قلبه وبعد الشهر الخامس يمكن الاستعانة بالفحص الشعاعي لتشخيص الحمل ومدته وحمل التوأم وفيما اذا كانت هنالك تشوهات خلقية للجنين

كما يمكن تشخيص موت الجنين داخل الرحم من خلال علامة Spalding Sign والتي يحدث فيها تداخل عظام الجمجمة overlapping مع انحناء وتقلص الفقرات نتيجة امتصاص CSF. ومن العلامات التأكيدية الأخرى للحمل هو فحص الأدرار للتحري عن الهرمون القندي Gonadotrophin والذي يصبح موجب بعد 12-14 يوم بعد الحمل

اما فحص الدم فيعطي نتيجة موجبة بعد الحمل لمدة 6-9 ايام ويبقى فحص الهرمون القندي موجبا لمدة 3 – 4 اسابيع بعد الولاده يمكن الاستعانة بالأمواج فوق الصوتية US حيث يمكن مشاهدة كيس الحمل خلال 5أسابيع من حصوله وملاحظة دقات القلب بعد 6 أسابيع من حصول الحمل

اهمية الحمل من الناحية الطبية العدلية:

1- يؤجل البت في القضايا الطلاق والأرث وتنازع الأبوة والأعدام لحين حصول الولادة.

2- يعتبر الحمل دليل اكيد على حصول جماع جنسي

3- اعطاء فكرة عن زمن حصول المواقعة الجنسية.

ج- الوضع .. وهو اخراج ناتج عن الأخصاب بعد الشهر السابع اما اذا تمت الولادة بعد الشهر السابع وقبل اكتمال الشهر التاسع فتسمى بالولادة المبكرة او الولادة قبل الأوان وتسمى بالطبيعية بعد نهاية الشهر الثامن

د- الأسقاط (الأجهاض):.. وهو افراغ محتويات الرحم ونقصد بمحتويات الرحم : الجنين والمشيمة (السخد) وبصورة عامة هناك مجموعتين رئيسيتين من الأجهاض

1. الأجهاض التلقائي: ويشمل:

أ. الأسقاط (الأجهاض) الحتمي inevitable abortion

ب. الأسقاط الفانت missed abortion

ويحدث في حالة اصابة الحامل بالامراض العامة(خصوصا" امراض القلب والكليتين والرئتين) كذلك في حالة تشوهات الرحم الخلقية وامراض الرحم المكتسبة كما يحدث في حالة تشوهات البويضة والجنين.

ج -الأسقاط الخمجي Septic abortion.

د- الأسقاط المتكرر habitual abortion بسبب نقص في البروجيستيرون

2- الأجهاض المحدث abortion induced ويشمل:..

الأسقاط العرضي :. ويحدث في حالة القيام بتمارين رياضية عنيفة او بمجهود عضلي شديد او في حالة ركوب الخيل والدرجات او رفع الأثقال او السقوط من علو

الأسقاط العلاجي :. وتقرره لجنة مختصة في حالة اصابة الأم الحامل بأمراض تتعارض مع استمرار الحمل

الأسقاط الجنائي:.. Criminal abortion ويحصل في حالة الحمل غير الشرعي او لأسباب اقتصادية وتقوم به الأم الحامل او من تكلفه بذلك والذي يكون من ذوي المهن الطبية او من لهم خبرة في هذا المجال

1- زرق الماء او الصابون الى داخل الرحم بواسطة المحاقن وذلك لغرض فصل

الأغشية الجنينية واحداث آلية شبيهه بألية حصول الولادة . واهم مضاعفات هذه الطريقة هو حصول الأنصمام الهوائي نتيجة لدخول الهواء عبر اوردة الرحم المفتوحة.

2- فصل الأغشية الجنينية بأدخال مواد غريبة خلال القناة المهبلية كالأنايب المطاطية او العيدان او ريشة طائر واهم مضاعفات هذه الطريقة هو حصول الصدمة العصبية عند ملامسة الجسم الغريب لعنق الرحم اضافة لحدوث الخمج اذا كانت هذه الأجسام الغريبة ملونة والذي يحصل بعد 3 ايام من اجراء الاجهاض

3- جرف الرحم Curretage.: وهي طريقة امينة وهي الأكثر شيوعا " وأمانا" ولكنها تعتبر جنائية لعدم وجود سبب كافي لأجرائها

ستعمال الأدوية المجهضة مثل Oxytocin, quinine, ergotamine والأدوية المسهلة القوية والتي تؤدي الى تقلص عضلات الرحم بفعل انعكاسي نتيجة لتقلص الأمعاء ، كما قد تستخدم مادة الرصاص لأجراء الاجهاض والتي تقبل باليتين الآلية

الأولى.: تأثيرها على الخلايا الحية trophoblast موت الخلايا، الآلية الثانية تأثيرها على عضلات الرحم كما قد تستعمل المعادن الثقيلة كالزرنبيخ والزئبق للأجهاض وذلك بأدخالها موضعيا" للرحم حيث تؤدي الى موت المشيج Zygote وبالتالي اخرجه داخل الرحم

مضاعفات الاجهاض الجنائي.:

- 1- الصدمة العصبية والتي تحصل خصوصا" في حالة استعمال مواد غريبة وملامستها لعنق الرحم.
 - 2- النزف الدموي.: والذي يحدث نتيجة تمزق الرحم حيث يكون في هذه الحالة نزفا" دمويا" اوليا" او عند ذوبان خثرة دموية بفعل الخمج ويكون في هذه الحالة نزف دموي ثانوي .
 - 3- الأنصمام الهوائي
 - 4- الخمج : ويحدث في حالة استعمال مواد غريبة ملوثة لفصل الأغشية الجنينية.
 - 5- تسمم الأم الحامل والذي يحصل في حالة استعمال جرعات عالية من الأدوية المجهضة كما ان المعادن الثقيلة كالزئبق والزرنبيخ قد تمتص من خلال القناة المهبلية وتؤدي الى حصول التسمم
- ### اجراءت الطبيب العدلى في حالة الاجهاض

- 1- التأكد من العلامات العامة لحصول الاجهاض كالشحوب العام والوهن او الضعف.
- 2- التأكد من حصول الحمل وذلك بملاحظة كبر حجم البطن وكبر حجم الثديين ومشاهدة الخط الشاقولي الأسود على اسفل البطن (Linea nigra) والتحرري عن الهرمون القندي Chorionic gonadotrophin والذي يبقى في الدم لمدة اسبوعين بعد الوضع ويمكن تحسس الرحم من خلال البطن في الايام الاولى من الولادة ، ولايمكن تحسسه بعد ذلك .

3- فحص المنطقة التناسلية : لملاحظة اذا كان هنالك اي تمزقات او تكدمات في المنطقة التناسلية تساعد في التوصل الى زمن الأجهاض من خلال التغيرات اللونية في الكدمة

4-فحص غشاء البكارة: .والذي يتمزق في حالة الوضع واذا كان ممزقا" نقوم بفحص المهبل والرحم بواسطة منظار المهبل (Speculum) حيث نلاحظ اذا كان هناك اي تمزقات في القناة المهبليية وتلاحظ فتحة عنق الرحم external os والتي تكون صغيره و دائرية في حالة عدم حصول الوضع ومستعرضه في حالة الوضع

كما نلاحظ اذا كان هناك اية افرازات دموية ونلاحظ السائل النفاسي والذي يكون دموي في الأيام الخمسة الأولى ثم يصبح اصفر اللون ويختفي بعد 10- 12 يوما" كما يمكن الاستعانة بأخصائي النسائية والتوليد للتثبت من حصول الأجهاض
